

«شؤون الأسرة» بالشارقة ينتج «ذكرياتهم.. قبل خمسين عاماً»



التاريخ هو الهوية الحقيقية للأمم والشعوب، وهناك علامات فارقة في تاريخ الشعوب والدول لا يتشابه ما قبلها مع ما بعدها، كما في تاريخ الثاني من ديسمبر 1971، الذي يعد جوهر تاريخ دولة الإمارات، واللبنة الأساسية التي بنيت عليها أسس قيام الدولة وتطورها ونموها، وبات من يرى الحياة في الإمارات الآن، من الصعب عليه أن يصدق أن كل هذا التطور، وكل تلك الإنجازات في وطن عمره 50 سنة فقط. من هنا جاءت فكرة برنامج «ذكرياتهم.. قبل خمسين عاماً»، لحظة انطلاق الاتحاد»، الذي أنتجه ونفذه المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة

وتدور فكرة البرنامج حول ذكريات المواطن الذي عاش لحظة الإعلان عن قيام الاتحاد، أين كان، وماذا كان يفعل؟ وينطلق البرنامج احتفالاً بهذه المناسبة الوطنية، وهو من ست حلقات، مدة كل حلقة 20 دقيقة، وتتباين في طفولته أو بدايات الشباب، وإجابات ضيوف البرنامج تبعاً لاختلاف أعمارهم وقت لحظة الإعلان عن قيام الاتحاد، ومنهم من قال إنه وقت الإعلان كان في صفه بالمدرسة، ومن قال إنه كان طفلاً يمشي مع والده في الشارع، ومنهم من كان في بيته، لكنهم اتفقوا جميعاً على أنهم كانوا ينتظرون لحظة الإعلان عن قيام الاتحاد

وتقول صالحة غابش رئيس المكتب الثقافي والإعلامي: أخذنا نبحت عن فكرة نعكسها عبر إعلامنا احتفاءً بالخمسين، وتبادر إلى أذهاننا بعض المواقف التي عشناها في طفولتنا لحظة الإعلان عن قيام الدولة.. مواقف تعد حكايات وقصصاً تجمعها مشاعر الفرحة والفخر مع الاستماع عبر المذياع للأغاني والأناشيد الوطنية التي تمجد هذه اللحظة التاريخية المباركة

من هذه الذاكرة بدأنا نبحت عن الشخصيات الحالية التي لها حكايات جميلة مع يوم الإعلان في إمارة الشارقة، وأجمل ما في الأمر أن كل من تم الاتصال بهم أبدوا استعداداً رائعاً للمشاركة، فلكل واحد منهم عشقه للإمارات، ولكل واحد منهم حكاية

وقالت المخرجة فاطمة محمد: منذ فترة كبيرة ونحن نفكر في عمل يليق ب «اليوبيل الذهبي»، بعد أن مضت على الاتحاد 50 سنة، وهي سنوات قليلة جداً في عمر الأوطان، لكنها بفضل قيادتها حققت قفزات هائلة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وباتت في مصاف الدول الأولى عالمياً في كافة الصعد، لذلك جاءت فكرة البرنامج وتابعت: تعتمد فكرة البرنامج على ذكريات الناس الذين عاشوا لحظة الإعلان عن قيام الاتحاد، وأين كانوا وتأثير قيام الاتحاد عليهم بشكل عام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.